

«الأشغال»: تسليم مسجد الشيخ زايد في الفجيرة 2013

الجمعة 22 أبريل 2011 23:52



أعلن الدكتور عبد الله بلحيف النعيمي وكيل وزارة الأشغال العامة أن نسبة الإنجاز بمشروع مسجد الشيخ زايد في الفجيرة وصلت إلى 26%، مشيراً إلى أن العمل جار على قدم وساق في موقع العمل، حيث من المتوقع تسليم المشروع أواخر عام 2013. وأشار وكيل وزارة الأشغال العامة إلى أن مشروع الشيخ زايد يقام بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وتبلغ تكلفته الإجمالية 200 مليون درهم. وأضاف الدكتور النعيمي أن المشروع يقع وسط مدينة الفجيرة، وعلى مساحة إجمالية تصل 182885 متراً مربعاً، وتصل مدة تنفيذ المشروع إلى 800 يوم شاملة فترة التحضير، علماً بأن العمل في الموقع بدأ يوم 14 أبريل من العام الماضي، ويستوعب المسجد الجديد قرابة 28000 مصلياً منهم 11840 مصلياً داخل قاعة المسجد للرجال في الطابق الأرضي

إلى أن المسجد وضمن التصاميم يضم 205 أماكن للوضوء في الطابق الأرضي، حوالي 120 للرجال، والباقي للنساء في الطابق السفلي، وجاءت تصميمات المسجد وفقاً للطراز الإسلامي العثماني. وكانت "الاتحاد" قد تلقت عدداً من الشكاوى تطالب بإنشاء مساجد جديدة في بعض المناطق النائية والمناطق الجديدة التي تقل فيها المساجد. وقال خليفة راشد: نحن من سكان منطقة الغزيمري الجديدة ونطالب بوجود مسجد في المنطقة يستوعب أكثر من 1000 مصلى على الأقل، خاصة أن المنطقة لا يوجد بها مسجد الآن وأقرب مسجد في الرفراف وهو مسجد يحتاج إلى توسعة. وقال عيسى محمد: نطالب الشؤون الإسلامية والأوقاف بسرعة إنجاز مسجد لنا في المنطقة، خاصة أن المسجد الكبير الموجود على الشارع أصبح ضيقاً ولا يستوعب سكان شرم. وقال إسحاق سعيد: المنطقة الصناعية الجديدة في الحيل بحاجة ماسة إلى مسجد كبير يؤدي فيه العمال والموظفون وأصحاب الورش والمطاعم صلاتهم بانتظام، على أن يكون المسجد كبيراً ويستوعب أكثر من 1500 مصلى على الأقل. إلى ذلك، أعلن راشد عبيد مدير مكتب الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الفجيرة أن الهيئة أوشكت على تسليم 15 مسجداً جديداً في الفجيرة موزعة على مناطق: سكمم ويستوعب 500 مصلى، والطيبة ويستوعب 800 مصلى، ودبا الردة ويستوعب 800 مصلى، والفجيرة 400 مصلى، والطيبة 200 مصلى ودبا الرفراع 300 مصلى وروول دبا 200 مصلى والسيجي 250 مصلياً والفصيل 1000 مصلى وسيح الصرم 200 مصلى ودبا الرفراع 500 مصلى ومريح 400 مصلى ومسافي 250 مصلياً والشرية 800 مصلى والغرفة 800 مصلى. وكشف مدير الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الفجيرة عن عدد من المساجد القديمة والمتهاكلة والتي هي بحاجة إلى هدم وإعادة بناء في الفجيرة وبقية مناطقها، منها مساجد الخنساء بمنطقة أحفرة ويتسع لـ300 مصلى وتصل تكلفته إقامته 1.2 مليون درهم، ومسجد جعفر بن عبد المطلب في منطقة الرفراف ويستوعب 200 مصلى وتصل تكاليف تشييده 800 ألف درهم وفق الدراسات الهندسية التي أجريت، كما أننا بحاجة إلى إحلال مسجد بشير بن البراء بمنطقة مدوك ويستوعب 200 مصلى وتكلفة 800 ألف درهم. وكذلك إحلال مسجد عبد الله بن مسعود بشارع الغرفة ويستوعب 400 مصلى وتبلغ تكاليف إقامته 1.4 مليون درهم، ومسجد عتية بن غزوان بمنطقة السيجي ويستوعب 500 مصلى وتكاليف تصل إلى 1.5 مليون درهم، ومسجد رافع بن يزيد بمنطقة حجب ويستوعب 200 مصلى وتكلفة 800 ألف درهم، كما تطالب الهيئة بإحلال مسجد أبي موسى الأشعري بمنطقة بدا صمبريد ويستوعب 200 مصلى وتكلفة 800 ألف درهم. وتابع مدير الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الفجيرة قائلاً: "قامت الهيئة بالحصول على أراضٍ وتخصيصها من قبل حكومة الفجيرة التي أبدت تعاوناً كبيراً معنا في عملية التخصيص، ولكن هذه الأراضي بحاجة إلى بناء المساجد لخدمة سكان المناطق التي تعاني من ضيق مساجدها وقدمها". وأشار راشد عبيد العبيد إلى أن هناك قطعة أرض خالية بمساحة تصل إلى 2400 متر مربع في منطقة الجريف التي يطالب أهلها ببناء مسجد عليها، يمكن أن تصل تكاليفه 1.5 مليون درهم ويستوعب 400 مصلى. وفي منطقة الرفراع توجد أرض مساحتها 3360.00 متراً مربعاً مخصصة لبناء مسجد في المنطقة بتكاليف تتجاوز 2 مليون درهم وتستوعب 600 مصلى. وفي منطقة الحيل خصصت قطعة أرض مساحتها الإجمالية تتجاوز 7110 أمتار مربعة لبناء مسجد يستوعب 800 مصلى وتكاليف تصل إلى 2.5 مليون درهم، وهناك قطعة أرض في منطقة الحيل الصناعية خصصت لبناء مسجد كبير على مساحة تتجاوز 10918 متراً مربعاً ويستوعب 1000 مصلى بتكاليف 3 ملايين درهم تقريباً. وتابع راشد عبيد العبيد مدير مكتب الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بقوله: "هناك أيضاً أراضٍ تم تخصيصها لبناء مساجد وتحتاج إلى دعم لاستغلالها والبناء عليها، كما هو الحال في منطقة الغزيمري الجديدة حيث تصل مساحة تلك الأرض 5530 متراً مربعاً ومن المقرر أن يستوعب المسجد 800 مصلى وتكاليف تصل إلى مليوني درهم". وفي الطويين خصصت قطعة أرض مساحتها 2000 متر مربع وتصل تكاليف إقامة مسجد عليها 800 ألف درهم ويستوعب 200 مصلى، وفي دبا الرأس تم تخصيص قطعتي أرض مساحة الأولى 2635 متراً مربعاً والثانية 3982 متراً مربعاً ويستوعب كل مسجد 600 مصلى وتكاليف الواحد تتجاوز مليوني درهم. كما أن هناك العديد من المناطق الأخرى التي تم تخصيص أراضٍ فيها لإقامة مساجد من قبل الحكومة أو المواطنين المحسنين، كما هو الحال في دبا الرفراع ووادي العبادلة والمحترقة والرقيب ومريح وشرم. وقال العبيد تصل تكاليف المساجد التي سيتم افتتاحها قبل شهر رمضان المقبل وعددها عشرة مساجد تقريباً في مناطق مختلفة 12 مليون درهم وقد أنشئت على نفقة المحسنين من أبناء الوطن، وتجري الآن أيضاً صيانة 10 مساجد سوف يتم افتتاحها في بداية شهر رمضان المبارك. وسوف تخدم جميع المساجد التي يصل عددها إلى 20 مسجداً وجامعاً مع حلول منتصف 2012 أكثر من 20 ألف نسمة في الفجيرة والمناطق التابعة لها. وقال إن عدد مراكز تحفيظ القرآن الكريم في الفجيرة وصل الآن قرابة 35 مركزاً منها 27 مركزاً للطلاب و8 مراكز تحفيظ للطالبات، ويستفيد من هذه المراكز أكثر من 784 طالباً وطالبة أتم بعضهم حفظ القرآن الكريم في هذه المراكز النموذجية. خطة توطین الأئمة حول خطة توطین الأئمة في مساجد الفجيرة، قال راشد عبيد العبيد مدير مكتب الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف: "تم منذ اطلاق الخطة توطین 10 وظائف فـ

مساجد مختلفة، وقد قدمنا جميع الامتيازات المتوافرة لدينا لاستقطاب المواطنين منها على سبيل المثال نظام توظيف المواطنين في وظائف الأئمة بنظام المكافأة مع الاحتفاظ بالوظيفة الأساسية دون تركها. وبناء عليه يتم صرف مكافأة للإمام المواطن المرتبط بوظيفة أخرى 6 آلاف للحصول على الثانوية العامة، و7 آلاف للحصول على الماجستير و8 آلاف للحصول على الدكتوراه”.

المصدر: الفجيرة